Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (47): 30 Oct 2022
P: 80 - 95
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (47): 30 أكتوبر 2022م
ص: 80 - 95

Distance learning challenges which was faced mothers to educate their children in light of the Corona crisis in the Jordanian governorate of Aqaba for the academic year 2020/2021

Wafa' Abdulrahim AlQuabe'h
Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed at identify difficulties that mothers face in distance education during the Corona period. Where the study was keen to monitor the experience of mothers during this difficult circumstance in order to be able to take the right measures that would develop appropriate solutions to meet their needs. The study included (150) mothers who were chosen at random as mothers of students studying in different schools, including public and private, in the Aqaba Governorate in Jordan, and they participated in this study voluntarily. Where the descriptive approach was applied to collect and analyze data. The opinions of mothers of children and students in different stages of education, whether primary, intermediate or secondary, were surveyed. The data was collected using a questionnaire designed by (Qualtrics) platform to serve the research topic, achieve its objectives and answer its questions. The results of the study revealed many challenges that mothers faced while teaching their children, the most important of which is the difficulty of dealing with some educational programs and the lack of skills in using modern technological technologies.

Accordingly, this study presented some golden recommendations that would improve and enhance the quality of education and ensure the achievement of the maximum cognitive skills of the student, including the development of technical skills for mothers and students alike to meet the requirements of the current and future era and some recommendations related to the need to reorganize and manage laws and policies relating to working women in a manner that supports their social conditions.

Keywords: distance education, Corona pandemic, schools, mothers, Jordan, Aqaba Governorate.

تحديات التعلم عن بعد التي واجهت الأمهات لتعليم أطفالهن في ظل أزمة كورونا بمحافظة العقبة الأردنية للعام الدراسي 2021/2020

وفاء عبد الرحيم القوابعه
وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي واجهت الأمهات في التعليم عن بعد خلال فترة كورونا. حيث حرصت الدراسة على رصد تجربة الامهات خلال هذا الظرف العصيب للتمكن من اتخاذ الاجراءات السليمة التي من شأنها تطوير التدابير المناسبة لتلبية احتياجاتهم. اشتملت الدراسة على (150) أم تم اختيارهن عشوائياً كأمهات لطلاب يدرسون في مدارس مختلفة منها الحكومية والخاصة في محافظة العقبة في الأردن، وتم تطبيق المنهج الوصفي لجمع وتحليل البيانات. وقد شمل مجتمع البحث الحالي مجموعات مختلفة من جميع الأعمار. وتم استطلاع آراء امهات لأطفال وطلاب في مراحل التعليم المختلفة سوآءا الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية. تم جمع البيانات باستخدام استبانة مصممة بواسطة منصة (Qualtrics) لخدمة موضوع البحث وتحقيق أهدافه والإجابة

على تساؤلاته. وكشفت نتائج الدراسة عن العديد من التحديات التي واجهات الامهات أثناء تدريس ابنائهن، ومن اهمها صعوبة التعامل مع بعض البرامج التعليمة والقصور في مهارات استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة. وعليه فان هذه الدراسة قدمت بعض التوصيات الذهبية التي من شانها تحسين وتعزيز جودت التعليم وضمان تحقيق اقصى المهارات المعرفية للطالب، بما في ذلك تطوير المهارات التقنية لدى الامهات والطلاب على حد سواء لتلبية متطلبات العصر الحالي والمستقبل وبعض التوصيات المتعلقة بضرورة اعادة تنظيم وإدارة القوانين والسياسات المتعلقة بالنساء العاملات بالشكل الذي يدعم ظروفها الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، جائحة كورونا، المدارس، الأمهات، المملكة الأردنية الهاشمية، محافظة العقبة.

المقدمة.

شهد العالم في أواخر 2019 حدثا جللا؛ هدد جميع القطاعات في جميع دول العالم، ففي نهاية هذا العام وبداية العام الذي تلاه تسببت جائحة كورونا أو ما يعرف ب كوفيد 19 في إحداث تغييرات مصيرية أثرت على حياة الناس في مختلف المجالات؛ الصحية والاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية، وغيرها. فمنذ أن بدأ وباء الفيروس التاجي في تعطيل نمط الحياة الطبيعي للناس، جاء العالم الافتراضي لإنقاذ العالم واستمرار الحياة، حيث انتقل التسوق والترفيه والعمل والتعليم من الأسلوب التقليدي المباشر إلى التعامل عبر الإنترنت. وهكذا كان لانتشار COVID-19 آثارا عميقة على التعليم على مستوى العالم. مع إغلاق المدارس والجامعات، لجأ الكثيرون إلى التكنولوجيا في محاولة لمواصلة عملية التدريس والتعلم. هذا ما ادى تغيرات كبيرة في نظام التعليم على كل من الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور على حد سواء. الامر الذي حتم على الجميع مضاعفة الجهود للتغلب على الفايروس والتحديات المستجدة نتيجة لظهور هذه الجائحة.

فقد تسبب فايروس كورونا، في انقطاع اغلب الطلاب الملتحقين بالمدارس والجامعات عن التعليم على المستوى العالمي، الامر الذي اضطرت ملايين الأسر حول العالم إلى خوض تجربة التعليم عن بعد لأولادها. ومع مرور الوقت، بدأت هذه الاسر بمواجهة العديد من التحديات ولا سيما التكنولوجية أثناء ممارسة هذا النوع من التعليم. ولذا تهدف هذه الدراسة للتعرف على التحديات والصعوبات التقنية التي واجهت الأمهات أثناء تعليم أطفالهن في ظل وباء كورونا. [Bozkurt, 2020]

يوفر التعليم عن بعد بيئات تعليمية للأفراد مستقلة من حيث الزمان والمكان بدعم من المنصات والتقنيات المتقدمة المستندة إلى الويب (Bilgiç & Tüzün, 2015). حيث تقوم المؤسسات التعليمية باختيار التعليم عن بعد لعدد من الأسباب والظروف مثل صعوبة الوصول إلى التعلم والتعليم، واحداث تنمية المهارات، وزيادة فعالية تكاليف التعليم، وزيادة جودة الهيكل التعليمي، وتحسين قدرة نظام التعليم، وتحقيق التوازن بين عدم المساواة بين الفئات العمرية، وتوفير التعليم لفئات محددة. وعلاوة على ذلك فان مثل هذا النوع من التعليم توفير التدريب على الحالات الطارئة للمجموعات المستهدفة، وتوسيع قدرة التعليم في مجالات جديدة، وربط العمل والحياة الأسرية بالتعليم وإضافة بعد دولي للتعليم (Moore & Kearsley, 2011). ومع ذلك، تواجه المؤسسات أحيانًا عقبات ومشكلات في التكامل التكنولوجيا، لقد حدد (Ertmer, 1999) نوعين أساسين من الحواجز هما: حواجز الدرجة الأولى (الخارجية) وحواجز الدرجة الثانية (الداخلية) للتكامل التكنولوجي. ترتبط حواجز الدرجة الأولى بالمعدات والتعليم والوقت والدعم الفني؛ بينما ترتبط حواجز الدرجة الثانية (الخاصة بالمعلمين) بعلم التربية والمعتقدات والتفضيلات الشخصية.

تناقش هذه الدراسة آراء الأمهات حول التعلم عن بعد عبر الإنترنت لطلاب المدارس، وتصوراتهم حول الصعوبات والدعم المطلوب. تم إجراء مسح لعينة من الامهات من ربات البيوت والامهات العاملات في المملكة الأردنية الهاشمية وتحديدا في محافظة العقبة. حيث تم مناقشة وجهات نظر الامهات من خلال ثلاث محاور رئيسة وهي

امكانية الوصول وسهولة الاستخدام والمعرفة المكتسبة. في الفترة ما بين الاول من آب 2020 والأول من أيلول 2020، تم إجراء استطلاع عن طريق استبان طبق على 200 أم من امهات طلبة في عدد متفاوت من المدارس الخاصة والمدارس الحكومية. من خلال استعراض الدراسات السابقة وجدنا دراستين مماثلة لدراستنا، الاولى طبقت في 2020 على مدارس هونج كونج، والثانية كانت في2021 وطبقت على مدارس جدة في المملكة العربية السعودية، وكانت النتائج مماثلة تقريبًا مقارنة بالمجتمع الأردني. [Lau، 2020] [2021, Alsaigh] .

مشكلة الدراسة:

بدأ تفشي مرض كورونا لأول مرة في مدينة أوهان بالصين عام 2019. وأعلنت منظمة الصحة العالمية رسميًا في 30 يناير أن تفشي الفيروس كان حالة طوارئ عامة كما تم إرساله إلى المجتمع الدولي. اعتبارًا من 21 فبراير 2021، تم الإبلاغ عن أكثر من 111 مليون حالة إصابة بـ COVID-19 في أكثر من 188 دولة، وأكثر من 2،460،000 حالة وفاة، بالإضافة إلى تعافي أكثر من 62.5 مليون شخص مصاب. فيما يتعلق بالمملكة الأردنية الهاشمية، فقد تم تسجيل (849000) حالة إصابة مؤكدة. أغلقت معظم حكومات العالم المؤسسات التعليمية مؤقتًا، في محاولة للحد من انتشار وباء كوفيد -19. على مستوى البلدان، أثر الإغلاق على ما يقرب من 60 % من طلاب العالم. أغلقت دول أخرى المدارس في بعض المناطق، مما أثر على تعليم ملايين المتعلمين الإضافيين.

نتيجة للبقاء في المنزل وتدابير الإغلاق الأخرى، مثل التباعد الاجتماعي، تأثرت جميع خدمات التعليم خلال وباء COVID-19، بما في ذلك توفير التدريس المباشر للطلبة. يمكن أن يلعب التعليم عن بُعد دورًا رئيسيًا في الحفاظ على الوصول إلى أفضل جودة للخدمات التعليمية، ومساعدة المعلمين وأولياء الأمور في التغلب على الحواجز المادية من خلال تزويد الطلبة بإمكانية الوصول إلى التعليم، والحد من انقطاع الطلبة عن التعليم. للحصول على فهم أفضل للتغييرات التي حدثت في هذه الخدمات خلال COVID-19، تم إجراء هذا البحث لاستكشاف الطبيعة والوضع الحالي لسير العملية التعليمية في المملكة الأردنية الهاشمية بناءً على وجهات نظر مقدمي الرعاية والدعم للطلبة وبشكل أساسي الأمهات. ونظرا للظروف والمستجدات التي واكبت هذه الجائحة فقد وجهت وزارة التربية والتعليم المدارس لاستمرار العملية التعليمية عبر الإنترنت خلال العام الدراسي 2020-2021 م، وجاء هذا بالطبع تماشيا مع اولويات الصحة العامة ولضمان سلامة الطلاب، وعدم التعرض للإصابة بهذا الفايروس. وبهذا الشكل سيكون التعليم عبر الإنترنت عبارة عن مشاركة مجتمعة من قبل العائلات والمدارس جنبًا إلى جنب مع العملية (UNESCO ORG,2020). ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في الكشف عن التحديات التي تواجه أمهات أطفال المرحلة الأساسية في التعلم عن بعد في ظل كورونا.

أسئلة الدراسة:

1- ما التحديات التي تواجه أمهات طلبة المدارس في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا بمحافظة العقبة بالأردن؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في التحديات التي تواجه الامهات حول واقع التعليم عن بعد في المدارس الأردنية في ظل جائحة كورونا باختلاف: متغير عمل الام (عاملة، ربة منزل)، والمستوى التعليمي (امي، بكالوريوس وما دون، اعلى من بكالوريوس)، والمرحلة التي يدرس فيها الأبناء (اعدادي، أساسي، ثانوي)، وعدد الأبناء الذين يتلقون تعليم مدرسي عن بعد (1، 2-3، أكبر من 3)؟

فرضية الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في التحديات التي تواجه الامهات حول واقع التعليم عن بعد في المدارس الأردنية في ظل جائحة كورونا باختلاف: متغير عمل الام (عاملة، ربة منزل)، والمستوى التعليمي (امي، بكالوريوس وما دون، اعلى من بكالوريوس)، والمرحلة التي يدرس فيها الأبناء (اعدادي، أساسي، ثانوي)، وعدد الأبناء الذين يتلقون تعليم مدرسي عن بعد (1، 2-3، أكبر من 3)؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- الكشف عن العقبات والتحديات التي تواجه الأمهات والحلول التي يمكن استخدامها لدعم أبنائهن في فترة التعليم عبر الإنترنت.
2- فحص مدى وجود فروق ذات دلالة الإحصائية في التحديات التي تواجه الامهات حول واقع التعليم عن بعد في المدارس الأردنية في ظل جائحة كورونا باختلاف: متغير (عمل الام، والمستوى التعليمي، والمرحلة التي يدرس فيها الأبناء (اعدادي، أساسي، ثانوي)، وعدد الأبناء الذين يتلقون تعليما مدرسيا عن بعد (1، 2-3، أكبر من 3).

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبها النظري والعملي:

- **الأهمية النظرية:**

- قد تفيد في تقديم قائمة بأهم التحديات التي تواجه الأمهات في متابعة أطفالهن أثناء التعلم عن بعد.
- تكوين مواقف إيجابية تجاه التعلم والتعليم عن بعد لكل من الطلاب والأمهات من خلال التغلب على التحديات.
- الدور الذي يلعبه التعليم عن بعد في التصدي لوباء كورونا وسعيه لتوفير بيئة افتراضية تفاعلية جاذبة
- يقدم مجموعة من النتائج والتوصيات التي يمكن أن تسهم في زيادة الوعي حول اهمية التعليم عن بعد في المدارس الأردنية في ظل جائحة كورونا.
- قد تفيد في توجيه الأنظار حول واقع التعليم وأهمية التعليم عن بعد في المدراس الأردنية في ظل جائحة كورونا.
- قد تساهم نتائج الدراسة في لفت انتباه وأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم على أهمية تطوير المزيد من وسائل التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

- **الأهمية العملية:**

- تنفيذ برامج تدريبية من شأنها رفع كفاءة الطلاب وأولياء الأمور (الأمهات على وجه الخصوص) في التعلم عن بعد ومهارات التعليم.
- تقديم خطة تنفيذية لتوفير المتطلبات المادية التي من شأنها تحسين البنية التحتية اللازمة للتعليم عن بعد.
- قد تفيد المدارس الأردنية في تحسين أداءها التعليمي عن بعد، وتطوير الكوادر البشرية، والقدرات المادية، والاتجاهات في اختيار الأنماط التعليمية، ووضع الخطط المستقبلية للتعلم عن بعد كبديل للتعلم وجهاً لوجه.

حدود الدراسة

تقتصر نتائج الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: التحديات التي واجهت الأمهات في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- الحدود بشرية: أمهات الطلبة الملتحقين في مدارس التعليم الحكومي.
- الحدود المكانية: بعض مدارس محافظة العقبة في المملكة الأردنية الهاشمية.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2021/2020

مصطلحات البحث وتعريفاتها:

تضمنت الدراسة مجموعة من المصطلحات حيث تم تعريفها اصطلاحيا واجرائيا على النحو الآتي:

- **التعليم عن بعد**: عرفها البدريني على انها "استراتيجية تعليمية تساعد الطلاب على تلقي تعليمهم والحصول على المعارف والخبرات عبر الإنترنت دون أن يكونوا حاضرين فعلي في المدرسة، ويتم ذلك باستخدام آليات اتصال حديثة من حاسب وشبكات، ووسائطه المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت واستخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة" (البدريني، 2020)
- **جائحة كورونا (covid 19):** هي جائحة عالمية مستمرة حاليا لمرض فيروس كورونا، سببها فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، وتفشى المرض للمرة الاولى في مدينة ووهان الصينية ثم أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا أن تفشي الفيروس يمثل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول التفشي إلى جائحة (منظمة الصحة العالمية، 2020).
- **التحديات:** عرفها (تهوم) ذلك الموقف الذي يتصف بانه غير مألوف ن غير مألوف ويحتاج إلى تفكيرا مليا ويحتاج حلا (تهوم، 2020).
- **التعريفات الإجرائية:**
  - **التعليم عن بعد**: هو التعليم الذي يتم تطبيقه عن طريق حصول الطالب على المعرفة وتلقيه للتعليم عن طريق توظيف البرامج والتعليمية المستندة على شبكة الإنترنت بشرط توافر الأجهزة الذكية.
  - **جائحة كورونا (covid 19)**: هو وباء عالمي نتج عن نوع من الفايروسات التاجية وسمي بهذا الاسم نسبة لهذه السلالة من الفايروسات والرقم 19 دلالة على العام الذي تم الإعلان فيه عن هذا المرض.
  - **التحديات**: هي كافة الصعوبات والمعوقات التي يتعرضن لها الأمهات عند متابعتهم لتعليم ابنائهن عن بعد في ظل جائحة كورونا.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

في حوالي منتصف مارس 2020، أعلنت الحكومة أن جميع المدارس والكليات والجامعات ستغلق إلى أجل غير مسمى وكان ذلك نتيجة لمخاوف الحكومة من تفشي فيروس كورونا (COVID-19). في ذلك الوقت تفشى الوباء في معظم أجزاء الصين والولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا وإسبانيا وأجزاء أخرى من أوروبا وأفريقيا. الامر الذي يعني أن طلاب المدارس في جميع المدارس الحكومية والخاصة قد أنهوا الفصل الأول من العام الدراسي 2020 دون تقديم اختبارات نهاية الفصل الدراسي لأن العديد من المدارس العامة والخاصة تدير اختبارات التقييم في نهاية كل فصل

دراسي من السنة الأكاديمية. يوجد هنالك القليل من الدراسات حاليًا حول COVID-19 فيما يتعلق بالتعليم حيث أن اغلب الدراسات المتواجدة هي دراسات تتناول الجانب الطبي لهذه الجائحة. هذا ليس لأن التعليم لا يتأثر بشكل مباشر بوباء COVID-19، بل لأن الدراسات في مجال التعليم نادرًا ما تتضمن تأثيرات المرض على توفير التعليم الفعال للمتعلمين. أن سرعة انتشار هذا الوباء أثر على مختلف قطاعات الحياة البشرية، فالأطباء في المختبرات يحاولون إيجاد حل طبي لهذا الوباء. كما ويعمل الاقتصاديون على طرق إدارة التأثير الاقتصادي لهذا الوباء على اقتصادات الدول لأن الشركات تغلق أبوابها كل يوم وهناك قيود على تنقل البشر داخل وعبر الحدود (Kraemer et al.، 2020)

ثانياً- الدراسات السابقة

تم استعراض الادب النظري والبحوث السابقة في مختلف المجلات العلمية وقواعد البيانات، وتم تحديد مجموعة من الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، وتم تناولها بالترتيب من الأقدم إلى الأحدث، وكانت كالتالي:

- **أجرى أويابة وصالح (2020)** دراسة بعنوان تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة-والتي هدفت إلى تقييم تجربة الطلبة حول التعليم عن بعد في ظل إغلاق الجامعة بسبب جائحة كورونا، وتمثلت عينتها في طلبة كلية الاقتصاد بجامعة غرداية الجزائرية، وبلغت عينة الدراسة (100) طالبة من طالبات مرحلة البكالوريوس، حيث استخدمت الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وقد وزعت الاستبانة الكترونيا، وكان من أبرز نتائجها ن هنالك تكيفا مع الأزمة و استعدادا مقبول للتعلم عن بعد، وأن الطلبة يفضلون الدعامات التي تتسم بالتفاعل غير المتزامن؛ وأن مستوى التفاعل كان منخفضا، بين المستويات والتخصصات، في حين يتطلب الدخول إلى منصة الجامعة والتي تدعى(Moodle) دعما أكبر كما اشارت الدراسة إلى أن هنالك العديد من التحديات المادية والبشرية التي تعيق تفاعل الطلبة مع الأنشطة المتوافرة في مختلف المنصات.
- **أجرى عمران (2020)** دراسة بعنوان تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني الجامعي من وجهة نظر الهيئة التدريسية وسبل التغلب عليها في ضوء انتشار جائحة كورونا، والتي هدفت إلى التعرف على تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني الجامعي من وجهة نظر الهيئة التدريسية وسبل التغلب عليها في ضوء انتشار جائحة كورونا، وتمثلت عينتها في أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، وبلغت عينة الدراسة (60) من أعضاء هيئة التدريس بجامعات غزة، حيث استخدمت الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي وكان من أبرز نتائجها وجود تحديات وصعوبات تواجه الهيئة التدريسية بالجامعات الفلسطينية خلال تطبيق التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا بدرجة ما بين كبيرة إلى متوسطة، بالإضافة إلى إيجاد حلول للتغلب على هذه المعوقات والصعوبات، واشارت الدراسة ايضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيري (الجنس، سنوات الخبرة) بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات لغالبية عينة الدراسة.
- **أجرى الصائغ (Alsaigh,2021)** دراسة بعنوان التحديات التي تواجه الأمهات عند استخدام التكنولوجيا لتعليم أبنائهن خلال جائحة COVID-19 في جدة بالمملكة العربية السعودية والتي هدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه الأمهات أثناء تربية أبنائهن باستخدام الالتزامات الحكومية بالنظر إلى جائحة COVID-19، وتمثلت عينتها في الطالبات والطلاب في مراحل التعليم العام (الابتدائي والمتوسط والثانوي). وقد اشتملت عينة البحث على (117) أماَ تم اختيارهم عشوائيا. حيث استخدمت الاستبانة لجمع البيانات وفق منهج المسح الوصفي، وكان من أبرز نتائجها ن الأمهات على الرغم من حرصهن على مواصلة تعليم أبنائهن، لم يحقق أطفالهم أقصى استفادة ممكنة من الدراسة من خلال التعليم عبر الإنترنت. بالإضافة إلى أن الأمهات واجهت العديد من التحديات حيث

كان تطبيق التعلم عن بعد في ظل ظروف جائحة COVID-19 جاء بشكل مفاجئ، دون الاستعداد لتوظيف جميع الوسائل الممكنة للتعليم عبر الإنترنت. تعاني بعض الأمهات من قصور في مهارات استخدام التقنيات الحديثة التي تتجدد باستمرار في البرامج التعليمية. لم تستطع الأمهات العاملات التحكم في تعليم أبنائهن، وتحديداً أولئك الذين لديهم أكثر من طالب في مختلف مستويات التعليم العام.

- **ناقش جاين (Jain, 2021)** وجهات نظر المعلمين المتأثرين ضمن إطار العمل ثلاثي الفجوات: الوصول، والاستخدام، وفجوة المهارات التربوية. حيث تم إجراء استطلاع عبر الإنترنت على (550) معلمًا في دلهي ومنطقة العاصمة الوطنية (NCR)، استجاب منهم 288 معلما، وأظهرت البيانات أن التفاوتات بين المدارس الخاصة والمدارس الحكومية تزداد حدة مع الانتقال إلى التعليم عبر الإنترنت، ولا سيما مع الطلاب الأضعف اقتصاديا. كما واظهرت النتائج أن المعلمون لم يتمكنوا دعم الطلاب الذين يصعب الوصول إليهم والذين تضرروا بشدة من الوباء. بالإضافة إلى أن البيانات اشارت إلى أن المعلمين لم يتم تدريبهم على طرق التدريس عبر الإنترنت. ولهذا فقد كان تدخل شركات تكنولوجيا التعليمة بمثابة الحل السحري للمشكلة. ومع ذلك، فإن الحلول التقنية لم تكن مناسبة للطلاب أو المعلمين الذين يصعب الوصول إليهم في المدارس التي تخدم المجتمعات التي يصعب الوصول إليها.
- **أجرى حجازي (Hegazi et al, 2021)** دراسة بعنوان تقييم بيئة التعلم الافتراضية من قبل أطفال المدارس وأولياء أمورهم في المملكة العربية السعودية خلال جائحة COVID-19 بعد إغلاق المدرسة. والتي هدفت إلى التعرف على مدى رضا أطفال المدارس وأولياء أمورهم عن بيئة التعلم الافتراضية في المملكة العربية السعودية خلال جائحة COVID-19. وتمثلت عينتها في العديد من طلبة المدراس السعودية وأولياء أمورهم، وبلغت عينة الدراسة ستمائة وثلاثة وتسعون مشاركا منهم (571) مواطنا سعوديا و (122) مقيم غير سعودي. حيث استخدمت الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان من أبرز نتائجها أن عدد أطفال المدارس الذين وافقوا أو وافقوا بشدة أقل بكثير من عدد الأطفال الذين لا يوافقون أو لا يوافقون بشدة على تفضيل بيئة التعلم الافتراضية على التعليم التقليدي، كما قيم المشاركون تجربة بيئة التعلم الافتراضية بأنها غير مرضية.

التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل عمران (2020)، ودراسة الصائغ (Alsaigh,2021)، حجازي (Hegazi et al, 2021) من حيث المنهج المستخدم وأدوات الدراسة، حيث انها جميعا استخدمت المنهج الوصفي والاستبانة. كما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة محاسنة واخرون (2020)، الصائغ (Alsaigh,2021) في العينة، واختلفت مع بعض الدراسات كدراسة كل من: دراسة وصالح (2020)، في اعتمادهما الطلبة كعينة دراسة، أو أعضاء هيئة تدريس فقط كدراسة كاظم (2021)، عمران (2020).

وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في تكوين صورة شاملة وبناء تصور علمي واضح ودقيق في تحديد مشكلة الدراسة والأهداف وطريقة اختيار أدوات الدراسة والعينة والأساليب الإحصائية المستخدمة. ومع ذلك فقد امتازت هذه الدراسة عنها الدراسات السابقة بانه لا توجد دراسة في البيئة الأردنية لمناقشة قضية التحديات التي تواجه الأمهات في ظل جائحة كورونا على حد علم الباحث.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اعتمادا على طبيعة الدراسة وسعيا لتحقيق أهدافها فقد استخدمت الباحثة أسلوب المنهج الوصفي التحليلي؛ الذي يعتمد على دراسة الظاهرة، كما توجد في الواقع، ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، حيث ذكر الاغا (2003) أن المنهج الوصفي التحليلي يقوم على دراسة الظواهر كماهي على ارض الواقع، من خلال وصفها وصفا دقيقا، ويتم التعبير عنها كمّا، بحيث يعطي التعبير الكمي وصفا رقميا من خلال توضيح حجم وأثر هذه الظاهرة ومدى ارتباطها بالظواهر الأخرى.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أمهات الطلاب الملتحقون بالدراسة في المدارس الحكومية في محافظة العقبة.

عينة الدراسة:

نظرا لكبر حجم المجتمع الاصلي، تم اختيار عينة عشوائية من أمهات طلبة المرحلة الأساسية في بعض المدارس الحكومية في مدينة العقبة، وبلغ عددهم (150) أما وهو العدد الذي استجاب على استبانة " تحديات تجربة المملكة الأردنية الهاشمية في التعليم عن بعد في ظل وباء كوفيد 19 من وجهة نظر الامهات"، الجدول (1) يبين عينة الدراسة.

جدول رقم (1): مجتمع وعينة الدراسة.

عينة الدراسة من حيث عمل الام	العدد	النسبة
الأمهات العاملات	93	0.62
الامهات ربّات البيوت	57	0.38
المجموع	150	%100
عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي	العدد	النسبة
الأمهات الحاصلات مستوى تعليمي اعلى من بكالوريوس	23	0.16
الأمهات المتعلمات والحاصلات بكالوريوس وما دون	79	0.52
الأمهات الأميّات	48	0.32
المجموع	150	%100
عينة الدراسة من حيث المرحلة الدراسية للطالب	العدد	النسبة
المرحلة الابتدائية	36	0.24
المرحلة الأساسية	54	0.36
المرحلة الثانوية	60	0.4
عينة الدراسة من حيث عدد الطلبة لدى الام	العدد	النسبة
طالب واحد	27	0.18
طالبين أو ثلاثة طلاب	57	0.38
أكثر من ثلاثة طلاب	66	0.44

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة على شكل استبانة وفق مجالات الدراسة، وذلك لتحديد تحديات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أمهات طلبة المدارس الحكومية في محافظة العقبة.

بناء الاستبانة

اشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على (30) عبارة، وقامت الباحثة بتوزيعها على مجالين مختلفين: الأول، يتعلق بجمع معلومات ذاتية عن أفراد عينة الدراسة تتمثل في: الحالة الوظيفية للام (عاملة أو ربة منزل)، والمستوى التعليمي للام (أمية، بكالوريوس وما دون، اعلى من بكالوريوس)، والمرحلة التي يدرس فيها الأبناء (اعدادية، أساسيّة، ثانوية)، وعدد الأبناء الذين يتلقون تعليم مدرسي عن بعد (واحد، من 2 إلى ثلاثة، اكثر من ثلاثة)؛ والثاني ويشتمل على (30) عبارة، موزعة على مجالين مختلفين هما: التحديات التي تواجه الأمهات خلال استخدام التعلم عن بعد في التعليم خلال أزمة الكورونا، وقد اشتمل على (15) عبارات؛ ومعيقات استخدام نظام التعلم عن بعد والتي واجهت الأمهات في ظل جائحة كورونا، وقد اشتمل على (15) عبارات من عبارات الاستبانة بصورتها النهائية. وقد صممت عبارات هذا المجالات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، الذي اشتمل على درجات الاستخدام التالية: (5) موافق بشدةً، و(4) موافق، و(3) موافق نوعاً ما، و(2) غير موافق، و(1) غير موافق بشدة.

صدق أداة الدراسة:

للتيقن من صدق المضمون لأداة الدراسة تم استخدام الأبحاث والدراسات السابقة والاوراق البحثية المنشورة في المجلات المعتمدة، والكتب المحكمة، وأطروحات الماجستير، والدكتوراه. وللتأكد من الصدق الظاهري تم التحقق من صدق محتوى الاستبانة من خلال عرضها في صورتها الأولية، وتمثلت (36) عبارة في (3) محكمين متخصصين في المناهج وطرق التدريس. حيث طُلب منهم تقييم كل عبارة من عبارة الاستبانة من حيث الوضوح وسلامة اللغة ومدى ارتباطها بالمجال الذي صنفت فيه، ثم الإضافة، أو الحذف، أو التعديل أو أي ملاحظات يرونها. وبناءً على آراء الحكام وملاحظاتهم ومقترحاتهم، تم إعادة صياغة بعض العبارات واجراء التعديلات المقترحة حتى أصبحت عبارات الاستبانة (30) عبارة.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل كرونباخ ألفا للتحقق من مدى الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل:

للإجابة عن أسئلة الدارسة واختبار فرضياتها، تم تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، ولذلك استخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تشتمل عليها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وتتمثل في:

- التكرارات والنسب المئوية وذلك من أجل وصف خصائص الأفراد المبحوثين.
- الإحصاء الوصفي :المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة موافقة.
- تحليل التباين الثنائي.
- معامل كرو نباخ ألفا للتأكد من مدى ثبات أداة الدراسة.
- العديد من الأساليب تم التعمق فيها بقسم التحليل الإحصائي.

4- عرض النتائج والمناقشة.

- **نتائج السؤال الأول:** "ما التحديات التي تواجه الأمهات خلال استخدام التعلم عن بعد في التعليم في ظل جائحة كورونا؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات مجال التحديات التي تواجه الأمهات خلال استخدام التعلم عن بعد في التعليم خلال أزمة الكورونا، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول رقم (2): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مجال التحديات التي تواجه الأمهات خلال استخدام التعلم عن بعد في التعليم خلال أزمة الكورونا مرتبة تنازليا.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقدير
1	أثرت طبيعة عمل الوالدين على وقت فراغهم لتسهيل تعلم الطلاب في المنزل.	4.00	0.942	15	مرتفع
2	أدى مستوى تعليم الوالدين إلى عدم قدرتهم على مساعدة أبنائهم على استيعاب المباحث وفهمها.	4.10	0.875	14	مرتفع
3	أثر عدم قدرة بعض الآباء على إتقان تطوير تكنولوجيا التعليم والاتصال سلبًا على تعليم أبنائهم أثناء جائحة كورونا.	4.40	0.966	6	مرتفع
4	نقلت تجربة التعليم عن بعد الدور الأساسي في عملية التعلم من المعلم إلى الأم.	4.10	0.875	13	مرتفع
5	دفعت تجربة التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا الآباء إلى تطوير مهاراتهم للتعامل مع تقنيات الحاسوب وأدوات الاتصال الحديثة.	4.20	0.918	12	مرتفع
6	ساعد التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على زيادة انخراط الوالدين في العملية، وهو ما تدعو إليه العديد من الاتجاهات التربوية المعاصرة.	4.30	0.674	9	مرتفع
7	ساعد التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على زيادة روح التكيف والتماسك الاجتماعي بين الأمهات والأطفال، بالنظر إلى مشاركة الأم في العملية التعليمية.	4.40	0.699	5	مرتفع
8	يتيح التعليم عن بعد للطلاب فرصة التفكير أثناء التعلم.	4.50	0.707	1	مرتفع
9	أظهر التعليم عن بعد قدرات وإمكانيات الطلاب.	4.20	0.632	11	مرتفع
10	التعليم عن بعد يلزم أحد الوالدين متابعة الدروس مع أبنائه خاصة مع المرحلة الابتدائية مما أدى إلى صعوبة إدارة التوازن بين الأعمال المنزلية ومتابعة تعليم الأبناء.	4.40	0.699	4	مرتفع
11	يصعب على الأمهات متابعة حالة أبنائهن في حالة وجود أكثر من طالب في نفس المنزل، بالإضافة إلى التناقض في أوقات واجبات الأبناء وتعارضها مع ساعات عمل الوالدين.	4.30	0.674	8	مرتفع
12	زيادة المصاريف الناتجة عن تغيير نمط التعليم عن بعد (توفير الأجهزة والإنترنت).	4.30	0.483	7	مرتفع
13	يصعب على الوالدين التزامن مع التطورات الرقمية والتكنولوجية.	4.30	0.674	10	مرتفع
14	تعرض الولي لضغوط واضطرابات نفسية (قلق، عصبية، مشاعر اكتئاب، إحباط، خوف من الفشل... إلخ) بسبب الإرهاق في متابعة أمور ومسؤوليات مشتركة.	4.40	0.699	3	مرتفع

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقدير
15	أدى التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا إلى تدني مهارات الحياة والتفاعلات الاجتماعية (مهارات الاتصال والأخلاق والقيم).	4.40	0.516	2	مرتفع
	المتوسط الكلي للمجال	4.28	0.542	-	مرتفع

يتبين من الجدول (2) قيم المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه الأمهات خلال استخدام التعلم عن بعد في التعليم خلال أزمة الكورونا، من وجهة نظر الأمهات في محافظة العقبة، وأشارت النتائج إلى أن التحديات التي تواجه الأمهات خلال استخدام التعلم عن بعد في التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.28) وبانحراف معياري (0.542) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.00 - 4.50) بدرجة مرتفعة، يلاحظ من الجدول أعلاه أن درجة تقدير التحديات التي تواجه الأمهات خلال استخدام التعلم عن بعد في التعليم خلال أزمة الكورونا بشكل عام كانت مرتفعة، وقد يعود ذلك لكون هذا النمط من التعليم جديد إلى حد ما، لذا فهو يحتاج وقتاً أطول لتتمكن الامهات من تحديد فاعليته في التعليم، كما وأن جعل هذا النظام اختيارياً من قبل الأمهات بقرار من وزارة التربية قد ساهم في جعل آرائهم مرتفعة. جاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على" يتيح التعليم عن بعد للطلاب فرصة التفكير أثناء التعلم." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.50) وبتقدير مرتفع، وتعزي الباحثة ذلك لكونه التعليم عن بعد يعتبر الحل الوحيد للحيلولة دون انقطاع التعليم بالمملكة الأردنية الهاشمية بسبب انتشار الوباء، ولكونه يعتبر أفضل الحلول وآمنها في ظل خطورة الوباء، وفرصة جديدة لوجود بدائل ستتطور بعد الأزمة خصوصاً بعد ايعاز الحكومة بضرورة اغلاق المؤسسات التعليمية وتحقيق التباعد الاجتماعي ضمن أهم الإجراءات الاحترازية التي اتبعتها الحكومة الأردنية لتقليل من فرص انتشار فيروس كورونا.

وجاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على " أثرت طبيعة عمل الوالدين على وقت فراغهم لتسهيل عملية تعلم الطلاب في المنزل." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.00) وبتقدير مرتفع، وقد يعود سبب ذلك لكون عودة الوالدين من عملهم وتدبير شؤون المنزل تأخذ وقتا، وعليه يكون هناك وقت أقل لمتابعة الأمهات من متابعة تعليم الأبناء عن بُعد ويشكل هذا تحديا صريحا بوجود أكثر من طالب في المنزل.

وللبحث حول تحديات استخدام نظام التعلم عن بُعد فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات مجال تحديات استخدام نظام التعلم عن بعد والتي واجهت الأمهات في ظل جائحة كورونا، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مجال تحديات استخدام نظام التعلم عن بعد والتي واجهت الأمهات في ظل جائحة كورونا مرتبة تنازليا.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقدير
1	صعوبة في تراكم الدروس اليومية على الطالب.	4.10	0.567	15	مرتفع
2	صعوبة السيطرة على لجوء الطفل إلى الغش أثناء الامتحانات من قبل معارفه أو أصدقائه	4.20	0.421	13	مرتفع
3	صعوبة استخدام الأجهزة الإلكترونية ومتابعة الواجبات والدروس من خلالها بدلاً من الطرق التقليدية	4.50	0.527	4	مرتفع

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقدير
4	صعوبة الاتصال بالمدرسة والمعلمين والمتابعة خاصة لعوبة قيام استجابة المعلمين على العدد الكبير من الطلبة كل على حده.	4.60	0.699	3	مرتفع
5	طلبة المرحلة الابتدائية ليسوا على دراية بآلية التعلم عن بعد وهم على دراية بالتزامهم بها	4.50	0.707	6	مرتفع
6	الخوف من تعرض الأطفال للأذى نتيجة تواجدهم على الإنترنت لفترة طويلة دون إشراف ومتابعة من قبل الوالدين	4.30	0.674	12	مرتفع
7	نقص الدعم الفني والفني لمعالجة أي خلل طارئ أثناء عملية التعلم.	4.50	0.707	5	مرتفع
8	عدم وجود متخصصين لتدريب الطلاب على الاستخدام الأمثل للتعليم عن بعد.	4.20	0.918	14	مرتفع
9	العوامل الخارجية تعيق التعليم عن بعد مثل انقطاع التيار الكهربائي.	4.60	0.516	1	مرتفع
10	عدم امتلاك أدوات التعليم عن بعد مثل الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر.	4.40	0.699	7	مرتفع
11	التكلفة المالية العالية لتوفير أدوات التعليم عن بعد مثل الإنترنت.	4.40	0.699	8	مرتفع
12	صعوبة الوصول إلى المنصات التعليمية التي أنشأتها وزارة التربية والتعليم	4.40	0.699	9	مرتفع
13	صعوبة إيجاد بيئة منعزلة للطالب بسبب وجود أكثر من طالب في نفس الأسرة بالإضافة إلى صغر حجم الغرف.	4.40	0.699	10	مرتفع
14	يعد الإنترنت البطيء أحد أهم التحديات التي يواجها الطلاب أثناء التعلم عن بعد.	4.40	0.699	11	مرتفع
15	صعوبة التركيز مع هذا النوع من التعليم لأنني محاط بمشتتات داخل المنزل (ظروف عائلية).	4.60	0.516	2	مرتفع
	المتوسط الكلي للمجال	4.406	0.435		مرتفع

يتبين من الجدول (3) قيم المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لعبارات مجال تحديات استخدام نظام التعلم عن بعد والتي واجهت الأمهات في ظل جائحة كورونا، وأشارت النتائج إلى أن معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أمهات طلبة المدارس الحكومية في العقبة جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.406) وبانحراف معياري (0.435) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.10- 4.60) بدرجة مرتفعة، يلاحظ من الجدول أعلاه أن درجة تقدير معيقات استخدام التعلم عن بعد في التعليم بشكل عام خلال أزمة الكورونا بشكل عام كانت مرتفعة، وقد يعود ذلك لكون هذا النمط من التعليم جديد إلى حد ما، لذا فهو يحتاج وقتاً أطول لتتمكن الأمهات من تحديد فاعليته في التعليم، كما وأن جعل هذا النظام اختيارياً من قبل الأمهات بقرار من وزارة التربية قد ساهم في جعل ارتفاع النتائج. جاءت العبارة رقم (9) والتي تنص على" العوامل الخارجية تعيق التعليم عن بعد مثل انقطاع التيار الكهربائي." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.60) وبتقدير مرتفع، وتعزو الباحثة ذلك لكون التعليم عن بعد يعتمد كلياً على توفر الأجهزة وخدمة الإنترنت بالإضافة إلى توفر الكهرباء وغيرها من مقومات نجاح العملية التعليمية عن بعُد.

وجاءت العبارة (1) ونصها " صعوبة في تراكم الدروس اليومية على الطالب." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.10) وبتقدير مرتفع، ويعزى ذلك لوجود بعض المشاكل التي قد تواجه الطالب أثناء الدرس إما بعوامل

خارجية تحيل من التركيز والاستيعاب للدرس مما يضطر الطالب لتأجيل الدرس ومن جهة أخرى قد يكون هناك أكثر من طالب بالمنزل يستخدمون نفس الجهاز للتعلم والأمر الذي يراكم الدروس على الطالب. وتبدأ رحلة مواجهة الوقت والدروس.

- **نتائج السؤال الثاني:** " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في التحديات التي واجهت الأمهات خلال استخدام التعلم عن بعد في التعليم في المدارس الأردنية في ظل جائحة كورونا باختلاف: متغير عمل الام (العاملات، ربّات البيوت)، والمستوى التعليمي (الأميّات، المتعلمات والحاصلات بكالوريوس وما دون، الحاصلات مستوى تعليمي اعلى من بكالوريوس)، والمرحلة التي يدرس فيها الأبناء (الإعدادية، الأساسية، الثانوية)، وعدد الأبناء الذين يتلقون تعليم مدرسي عن بعد (طالب واحد، طالبين أو ثلاثة، أكثر من ثلاثة)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفروق في مجال معيقات استخدام نظام التعلم عن بعد والتي واجهت الأمهات في ظل جائحة كورونا تبعا للمتغيرات الديموغرافية للدراسة.

الجدول رقم (4) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الاداة الدراسة تبعاً لمتغير (عمل الأم)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
عمل الأم	الأمهات العاملات	4.253	0.600	1.275	0.292
	الامهات ربّات البيوت	4.560	0.089		

يتبين من النتائج أن القيمة الاحتمالية المقابلة لاختبار (T) تساوي (0.292) وهي أكبر من مستوى ($\alpha \geq 0.05$) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه الأمهات خلال استخدام التعلم عن بعد في التعليم في المدارس الأردنية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير عمل الأم (الأمهات العاملات، الامهات ربّات البيوت).

جدول (5): نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على إجابات الأمهات عن الاستبانة ككل تبعاً لمتغيرات (المستوى التعليمي للأم، المرحلة التي يدرس بها الأبناء، عدد الأبناء في التعليم عن بُعد)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	قيمة F	الدلالة
المستوى التعليمي	الأمهات الأميّات	4.111	1.023	0.408
	الأمهات المتعلمات والحاصلات بكالوريوس وما دون	4.506		
	الأمهات مستوى تعليمهن اعلى من بكالوريوس	4.600		
المرحلة التي يدرس بها الابناء	المرحلة الإعدادية	3.766	5.248	*0.041
	المرحلة الأساسية	4.583		
	المرحلة الثانوية	4.550		
عدد الابناء في التعليم عن بُعد	طالب واحد	4.600	1.453	0.297
	طالبين أو ثلاثة	4.066		
	أكثر من ثلاثة	4.533		

تبين من النتائج أن القيمة الاحتمالية المقابلة لاختبار (F) هي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه الأمهات خلال استخدام التعلم عن بعد في التعليم في المدارس الأردنية في ظل جائحة كورونا تعزى للمستوى

التعليمي (الأمهات الأميّات، الأمهات المتعلمات والحاصلات بكالوريوس وما دون، الأمهات الحاصلات مستوى تعليمي اعلى من بكالوريوس)، وعدد الأبناء الذين يتلقون تعليم مدرسي عن بعد (طالب واحد، طالبين أو ثلاثة، أكثر من ثلاثة طلاب)، ويوضح الجدول أن هناك فروقات تعزى لمتغير المرحلة التي يدرس فيها الأبناء (المرحلة الإعدادية، المرحلة الأساسية، المرحلة الثانوية) والجدول (6) يوضح اتجاه تلك الفروق.

جدول (6): اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية لإيجاد لفروق في التحديات التي تواجه الأمهات خلال استخدام التعلم عن بعد التي تعزى للمرحلة التي يدرس بها الأبناء

المتغير	الفئة 1	الفئة 2	فرق المتوسط	قيمة الدلالة
المرحلة التي يدرس بها الابناء	المرحلة الإعدادية	المرحلة الأساسية	*0.816	0.045
		المرحلة الثانوية	0.783	0.054
	المرحلة الأساسية	المرحلة الثانوية	0.033	0.988

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح الجدول رقم (6) أن تلك الفروق الدالة إحصائياً في التحديات التي تواجه الأمهات خلال استخدام التعلم عن بعد التي تعزى للمرحلة التي يدرس بها الأبناء، جاءت الفروق لصالح الفئة (ابتدائي وأساسي) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.045) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة. حيث تعتبر المرحلة الابتدائية والأساسية هي الأكثر تحديا للأمهات نظرا للمجهود المبذول من الأمهات وهي الفئة الأكثر متابعة.

الاستنتاجات:

بحثت هذه الدراسة في أبرز التحديات التي تواجهه الاسر وبشكل خاص الامهات أثناء أخذ دروس عبر الإنترنت في ظل ظروف جائحة كورونا. ولقد أبرزت العديد من المشاكل والتحديات المترابطة والتي تشمل عوائق البنية التحتية والفجوة الرقمية من حيث الوصول والاستخدام وفجوات المهارات لكل من الأمهات والطلبة في المدارس الحكومية والخاصة. وقد أشار تحليل البيانات التي تم جمعها إلى أن العديد من الأمهات لا يتمتعن بالمهارات التكنولوجية الكافية وأنهم غير مرتاحين لاستبدال التدريس وجهًا لوجه بالتدريس عبر الإنترنت، ولكن فقط كعلاج لاستمرار التدريس والتعليم خلال العصر الحالي لـ COVID-19 فهم مضطرون للتماشي مع هذا الأسلوب إلى حين إيجاد حل والتخلص من الوباء.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن الأمهات المشركات في هذه الدراسة لم يكن راضين تمامًا عن تجربة التعليم عن بعد وما زال الاغلب منهن يفضلن التعليم التقليدي للعديد من الأسباب. ومع ذلك، لحسن الحظ، فإن تجربة التعليم عن بعد في المملكة الأردنية الهاشمية أفضل من عدم وجود تعليم، حيث تم قبول هذا النمط من التعليم كبديل للفصول الدراسية التقليدية في جائحة COVID-19 الحالية لمواكبة التعلم والحفاظ على سلامة الأطفال ويمكن أن يكون مجرد طريقة تعليمية تكميلية. ومع ذلك فانه يمكن أن تلعب تقنية التعليم عن بعد دورًا رئيسيًا في مساعدة طلبة المدارس على تعلم مهارات جديدة وتطويرها لأن التعليم المستقبلي يبدو أكثر اعتمادًا على الرقميات.

التوصيات والمقترحات.

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1- دعم تقدم التعلم عن بعد في المستقبل من خلال تطبيق التعلم عن بعد بأسلوب أفضل على مستوى المدرسة سواء أثناء المواقف العادية أو الطارئة.

2- كما وانه لا تزال هناك حاجة إلى العديد من الإجراءات لتطوير وتحسين هذا النمط من التعليم، مثل إدارة المشكلات الفنية وخاصة الإمداد المجاني للمعدات/ الإنترنت، بما في ذلك تكلفتها في الرسوم المدرسية.
3- تزويد جميع أطراف العملية التعليمية بما فيه الأمهات بالتدريبات اللازمة لتحسين مهارتهم في التعامل مع تقنيات التعليم عن بعد.
4- تطوير أدوات تعليمية أكثر ابتكارًا وإثارة للاهتمام، وتنفيذ نظام تعليمي أكثر تزامنًا.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- الآغا، احسان خليل. (2003). "البحث التربوي أدواته منهاجه، وعناصره". مجلة دار المقتبسة، مطبعة الرنتيسي، ط2، منقحة غزة (فلسطين).
- أويابة، صالح وصالح، ابو القاسم. (2020). "تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة". دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر. مجلة دراسات في العلوم.1
- البدريني، محمد. (2020). "فاعلية التعلم الإلكتروني على التحصيل في مبحث اللغة العربية لدى طالب الصف السابع الأساسي في محافظة العقبة بالأردن". مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (28)، 52-36.
- تهوم، جميل. (2020). "المعيقات التعليمية التي تواجه طلبة أقسام الجغرافية في كليات التربية للعلوم الإنسانية في فهم موضوعات منهج الحاسوب وتطبيقاته التربوية من وجهة نظر أساتذتها وطلبتهم". المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 15(4)237-268.
- عمران، محمد. (2020). "تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني الجامعي من وجهة نظر الهيئة التدريسية وسبل التغلب عليها في ضوء انتشار جائحة كورونا". المؤتمر الدولي العاشر لمركز لندن للبحوث بعنوان «التعليم في الوطن العربي: تحديات الحاضر واستشراف المستقبل -القدس.
- منظمة الصحة العالمية (2020) فايروس كورونا (كوفيد-19)، الرابط التالي: https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Alsaigh, Mohammed. (2021). "Challenges Mothers Facing when using Technology to educate their Children during COVID-19 in Jeddah Saudi Arabia". Faculty of Economics and Administration, King Abdulaziz University, Saudi Arabia, Arab Journal for Scientific Publishing (AJSP) ISSN: 2663-5798.
- Bilgiç, H. G., & Tüzün, H. (2015). "The problems experienced web-based distance education programs in higher education institutes". Açıköğretim Uygulamaları ve Araştırmaları Dergisi [Journal of Open Education Applications and Research], 1(3), 26-50.
- Bozkurt et al. (2020). "A global outlook to the interruption of education due to COVID19 Pandemic: Navigating in a time of uncertainty and crisis". Asian Journal of Distance Education, 15(1), 1-26.
- Ertmer, P. A. (1999). "Addressing first-and second-order barriers to change: Strategies for technology integration". Educational Technology Research and Development, 47(4), 47-61

- Hegazi, M. A., Butt, N. S., Sayed, M. H., Zubairi, N. A., Alahmadi, T. S., El-Baz, M. S.,... & Almurashi, S. H. (2021). "Evaluation of the Virtual Learning Environment by School Children and Their Parents in Saudi Arabia during the COVID-19 Pandemic After School Closure". Researchsquare, version (1).
- Jain, S., Lall, M., & Singh, A. (2021). "Teachers' voices on the impact of COVID-19 on school education: Are ed-tech companies really the panacea?". Contemporary Education Dialogue, 18(1), 58-89.
- Kraemer, M. U., Yang, C. H., Gutierrez, B., Wu, C. H., Klein, B., Pigott, D. M., Brownstein, J. S. (2020). "The effect of human mobility and control measures on the COVID-19 epidemic in China". Science, 368(6490), 493-497.
- Lau, E. Y. H., & Lee, K. (2020). "Parents' views on young children's distance learning and screen time during COVID-19 class suspension in Hong Kong". Early Education and Development, 32(6), 863-880.
- Moore, M. G., & Kearsley, G. (2011). "Distance education: A systems view of online learning". Cengage Learning.